

فوجب الخليفة والتفتت باهلها بجميع ما كان عندها في قصرها وكان الخليفة
يهواها وينشأها في اهلها اذا تصيد اهـ

اقول ومن هذا الباب اقول بعضهم :

وحبب اوطان الرجال اليهم ما رُب قضاها الشباب هنالك
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذلك

﴿ الهدايا والتقاريظ ﴾

(طبائع الاستبداد . ومصارع الاستعباد)

كتاب جديد ظهر في عالم الطباعة العربية - جديد في وجوده جديد
في مباحثه ومسائله ، جديد في حكمته وفلسفته ، وارشاده وسياسته ،
جئت به فكرة عالم عامل ، ومحنك عاقل ، حلب الدهر شطريه ، وعرف
ماله وما عليه ، ولما تم جملة ، وأراد الله ان يظهر في الوجود فضله ، وضمته
تلك الفكرة الوقادة ، والقريحة النقادة ، في ارض الحرية ، من هذه البلاد
المصرية ، فكانت جريدة المؤيد ، أول مهد له تمهد ، ثم لم يلبث ان تم فصله ،
وظهر في اثر ولاده كماله ، وتم له استقلاله ، وعم القارئ نواله ،
اطال هذا الرجل النظر في الاستبداد . فرأى انه هو المخرب للبلاد ،
وتبصر ملياً في الاستعباد ، فعلم انه هو المهلك للعباد ، فدرس من هذين
الامرئين طبايعهما ، وتعرف مصارعهما ، ثم اتحف ناشئة قومه
بتنجة علمه ، وثمره عقله وفهمه ، فوضع لهم بدر التمام ، على طرف الثمام ،
وقرب اليهم ما كان على بعد سنين واعوام ، فجعله على مسافة يوم او ايام ،
يشتمل الكتاب على خطبة في سبب تأليفه واهدائه للناشئة . ومقدمة

في علم السياسة والدعوة للكتابة في الاستبداد وويليه فصول في تعريف الاستبداد وفويه . والاستبداد والدين . والاستبداد والعلم . والاستبداد والمجد . والاستبداد والمال . والاستبداد والاخلاق . والاستبداد والترية . والاستبداد والترق . والاستبداد والتخلص منه وفي هذا الفصل ٢٥ مجاً من اهم المباحث السياسية والاجتماعية ذكرها المؤلف « تذكرة للكتاب ذوي الالباب وتنشيطاً للتجاء على الحوض فيها بترتيب » وهذا الفصل الاخير وما فيه مما لم ينشر في المؤيد

اشار المؤلف لاسمه برمز « الرحالة ك » ليحکم الناس على القول بذاته لذاته وللناس شنف بمعرفة الفضلاء الثابنين من امتهم وحفظ اسماءهم والقابهم في الواح القلوب ودفاتر التاريخ . فأما الذين يعرفون شخص الاستاذ الهام السيد الشيخ عبد الرحمن افندي الكواكبي الحلبي وفضله ، فيقولون اجدر بهذا الكتاب ان يكون له ، واما الذين لا يعرفونه فليحفظوا هذا الاسم الذي يطابق الرمز الى ان يجيء يوم يستبدل فيه هذا الرحالة التصريح ، بالرمز والتلويح ،

والكتاب مطبوع طبعاً متقناً على ورق جيد بشكل كتاب (المرأة الجديدة) وصفحاته ١٨٣ وثمنه خمسة قروش ويباع في مكتبة الترقى ومكتبة هندية ومكتبة الهلال ومن يدفع سبعة قروش اميرية يرسل اليه الكتاب مضموناً حيث كان والطلب يكون بهذا العنوان « القاهرة صندوق البوسطة عمرة ٥١٧ محمد افندي الوكيل » فنمت كل قارئ على قراءته ونرجو من مؤلفه ان يكتب لنا كتاباً آخر في المباحث ٢٥ التي وضعا تذكرة للكتاب فلا يوفيا حقها غيره

(تبيہ الافہام . الى مطالب الحياة الاجتماعية والاسلام)

كتاب جديد اسمه يدل على شرف موضوعه وقائدة مباحثه من انشاء صديقنا الكاتب الفاضل رفيق بك العظيم الشهير بغيرته وإجادته بالاجيد فيه الا الأقل من كتابنا . والكتاب مؤلف من تسع مقالات خمس منها نشرت في مجلة الموسوعات فكانت في المكاتبة الاولى مما يشر فيها . وقد وثى ذيل هذه المقالات بهوامش زادت في فوائدها . واجدر بالذين يبحثون في هذه الأيام عن المدينة الاسلامية كيف كانت ولم زالت وكيف ينبغي ان تكون وما النسبة بينها وبين المدينة الثرية ان يقرأوا هذه المقالات ويتدبروها ويتوسموا في مسألتها بحثاً وحواراً وكتابةً وخطابةً ودعوةً الى العمل وقياماً به . وستحذف قراء المناوئشيء منها عند سنوح الفرصة وعسى ان يسبقونا الى قراءتها برمتها وهي تطلب من صاحبها ومن مكتبة الترقى وغيرها

(دليل الحيران . في الكشف عن آيات القرآن . او (ترتيب زيبا)

لا يوجد مسلم يشتغل بالكتابة والعلم الا ويحتاج للمراجعة والكشف عن آيات من القرآن الكريم في أوقات كثيرة ومثل المسلمين من يشتغل بعلوم دينهم ولسانهم العربي فن لم يكن حافظاً يضيع وقتاً طويلاً في طلب كل آية يحتاج الى الوقوف عليها ولذلك مست الحاجة الى طريقة تسهل المراجعة على طالبها وقد سبق المتقدمون الى اتخاذ طرائق لم نعرف منها الا ما عرفناه الطبع فيها كتاب (نجوم القرآن . في اطراف القرآن) وهو يذكر جميع كلمات القرآن مرتبة على حروف المعجم ويذكر في جانب كل كلمة رقم السورة او السور التي وقت فيها ورقم الآية او الآيات بالمدد . وقد

طبع في المانيا وجعلت ارقامه افرنجية . ومنها (ترتيب زيبا) للحاج صالح ناظم ومعناه (الترتيب الجميل) وهو مرتب على حروف المعجم بحسب أوائل الآيات غالباً فتى عرفت اول الآية تكشف في فصل الحرف المبدوءة به تجدها . وقد جعل الفصول لاكثر الحروف على انواع لكل كلمة مما يكثر في الكلام نوع . فالآيات المبدوءة بكلمة « إن » نوع والمبدوءة بكلمة (اذا) نوع والمبدوءة بأدوات الاستفهام على انواع وعلى ذلك فقس وكان هذا الكتاب قد طبع في الاستانة العالية ونفدت نسخته فانبرى في هذه الايام الفاضل المهام ابراهيم بك رمزي فاعاد طبعه على نفقته في مطبعة (التمدن) المتقنة ولكنه غير اسمه بما ذكر في العنوان وثنى النسخة منه ١٠ قروش وهو يطلب من المطبعة المذكورة بجوار ادارة المؤيد بمصر

باب التوفيق والتعلم

﴿ التعليم الفطري والمدارس ﴾^(١)

(المكتوب ٤٨) من اراسم الى هيلانة في ١٥ اغسطس سنة ١٨٥
لو انى عهد الى ببناء مدرسة كبرى للناشئين في امة من الامم العظيمة
لبذلت وسعي في ان ابث في جذرانها من العلم روحاً وعقلاً
ذلك لان القائمين على التعليم لم يزالوا في سبات من الغفلة عما كان
لمعاهدة التربية من التأثير في خيال المتعلمين خصوصاً في سنينهم الاولى
ولقد كان القدماء انفذ منا ادراكاً في سر التعليم بالمشاهدة وجروا في ذلك

(١) معرب من باب الولد من كتاب اميل القرن التاسع عشر